

تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية

Moroccan Citizens' Perceptions of the Electoral Process

الدكتور : أنوار التازي

دكتور في القانون العام والعلوم السياسية جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء

Anouartazi88@gmail.com

ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية، انطلاقا من اعتبار الانتخابات إحدى الآليات الأساسية للمشاركة السياسية وممارسة المواطنة، ومن كون فهم السلوك الانتخابي لا يقتصر على رصد مؤشرات المشاركة والعزوف، وإنما يقتضي الوقوف على التمثلات والمواقف التي يحملها المواطنون تجاه العملية الانتخابية ومؤسساتها وفاعليها. تسعى الدراسة إلى تحليل طبيعة هذه التمثلات، والكشف عن محدداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مع التركيز على مستوى الثقة في الأحزاب والمؤسسات المنتخبة، ومدى شعور المواطن بجدوى صوته وقدرته على التأثير في القرار العمومي، وأثر ذلك في اتجاهاته نحو المشاركة أو العزوف. تستحضر الدراسة التحولات التي تعرفها الثقافة السياسية المغربية، ولا سيما لدى فئة الشباب، في ظل تنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنتاج الخطاب السياسي وتداول المعلومات وتشكيل المواقف الانتخابية. وتخلص الدراسة إلى أن تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية تتشكل من خلال تفاعل معقد بين الثقة السياسية، وتقييم أداء المؤسسات والأحزاب، والإحساس بجدوى المشاركة، والانتظارات الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن تأثير البيئة الرقمية، بما يجعل دراسة هذه التمثلات مدخلا أساسيا لفهم تحولات المشاركة السياسية والانتخابية وتعزيز الاندماج السياسي. الكلمات المفتاحية: التمثلات السياسية، العملية الانتخابية، المشاركة السياسية، العزوف الانتخابي، الثقة السياسية.

Abstract

This study examines Moroccans' perceptions of the electoral process, based on the premise that elections constitute one of the fundamental mechanisms of political participation and the exercise of citizenship. Understanding electoral behavior, however, should not be confined to monitoring participation and abstention rates; rather, it requires an examination of the perceptions and attitudes that citizens hold toward the electoral process, its institutions, and its political actors.

The study seeks to analyze the nature of these perceptions and identify their political, social, economic, and cultural determinants, with particular emphasis on the level of trust in political parties and elected institutions, citizens' perceptions of the significance and effectiveness of their electoral vote, and their sense of capacity to influence public decision-making, as well as the implications of these factors for their propensity to participate in or abstain from elections.

The study also takes into account the transformations occurring within Moroccan political culture, particularly among young people, in the context of the growing role of social media in producing political discourse, circulating information, and shaping electoral attitudes and perceptions.

The study concludes that Moroccans' perceptions of the electoral process are shaped by a complex interaction of political trust, assessments of the performance of political parties and institutions, perceptions of the effectiveness

and meaningfulness of political participation, socio-economic expectations, and the growing influence of the digital environment. Accordingly, the study of these perceptions constitutes an essential entry point for understanding transformations in political and electoral participation and for strengthening political inclusion and civic engagement.

Keywords: Political Perceptions; Electoral Process; Political Participation; Electoral Abstention; Political Trust.

مقدمة

يرتبط السلوك الانتخابي في المغرب ارتباطا وثيقا بالتمثلات والاتجاهات التي يكونها المواطنون تجاه العملية الانتخابية ومؤسسات التمثيل السياسي، باعتبار أن قرار المشاركة أو العزوف لا يتحدد فقط بالعوامل القانونية والمؤسسية المؤطرة للاستحقاقات الانتخابية، وإنما يتأثر أيضا بمجموعة من المحددات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية المتراكمة. فالانتخابات، بالنسبة إلى المواطن، لا تمثل مجرد آلية تقنية لاختيار ممثليه، وإنما تشكل مؤشرا على مدى فعالية النظام التمثيلي وقدرته على تحويل الإرادة الشعبية إلى سياسات عمومية تستجيب للحاجات والتطلعات الاجتماعية.

وتتأسس هذه التمثلات على جملة من الخبرات والتجارب المتراكمة لدى الناخب المغربي، بما في ذلك تجربته مع الاستحقاقات الانتخابية السابقة، وطبيعة العلاقة التي تربطه بالأحزاب السياسية والمنتخبين، ومدى ثقته في البرامج الانتخابية وقدرتها على الانتقال من مستوى الخطاب والوعود إلى مستوى التنفيذ والإنجاز. كما تتأثر هذه التمثلات بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن، ولا سيما قضايا التشغيل، والدخل، والتعليم، والصحة، والحماية الاجتماعية، والخدمات العمومية، والتنمية المجالية، وهي قضايا تساهم في تشكيل الحكم الذي يصدره الناخب على أداء المؤسسات المنتخبة وعلى جدوى المشاركة السياسية.

وفي هذا السياق، تتخذ تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية طابعا مركبا، فمن جهة، ينظر إليها جزء من المواطنين باعتبارها ممارسة ديمقراطية وحقا دستوريا وواجبا مواطانيا يتيح المشاركة في اختيار ممثلي الأمة والمساهمة في تحديد اتجاهات السياسات العامة. ومن جهة أخرى، قد تشكل تمثلات أكثر واقعية وبراغمية تنطلق من تقييم نتائج الانتخابات السابقة ومدى انعكاسها على الحياة اليومية للمواطنين. وعندما تتسع الفجوة بين الوعود الانتخابية والمخرجات الفعلية للمؤسسات، أو عندما لا يشعر المواطن بوجود أثر مباشر للمشاركة الانتخابية على أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، فإن ذلك قد يسهم في تنامي مشاعر اللامبالاة السياسية أو ضعف الثقة أو العزوف عن التصويت.

كما أن الصورة الذهنية للأحزاب السياسية والفاعلين المنتخبين تمثل محددات أساسية في تشكيل المواقف من الانتخابات. فدرجة الثقة في نزاهة الفاعلين السياسيين، ووضوح البرامج الانتخابية، وواقعية الوعود، وقدرة الأحزاب على التواصل مع المواطنين، ومدى حضورها في المجالين الاجتماعي والمحلي، كلها عوامل يمكن أن تؤثر في إدراك الناخب لقيمة صوته وجدوى مشاركته. وقد ازدادت أهمية هذه المحددات مع التحول الذي عرفه المجال العمومي بفعل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت فضاء لإنتاج وتداول المواقف والصور والانطباعات حول الأحزاب والمرشحين والمؤسسات، بما يجعل التمثلات الانتخابية أكثر دينامية وأقل ارتباطا بالقنوات التقليدية للتواصل السياسي.

ومن ثم، فإن فهم السلوك الانتخابي بالمغرب يقتضي تجاوز المقاربة التي تختزل في ثنائية المشاركة والعزوف، والانتقال إلى تحليل أعمق للكيفية التي تتشكل بها قناعات الناخبين وتوقعاتهم وتقييماتهم للعملية الانتخابية. فقرار التصويت قد يكون نتيجة تفاعل معقد بين الاعتبارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبين مستوى الثقة في المؤسسات، والإحساس بفعالية الصوت الانتخابي، وطبيعة العلاقة مع الأحزاب والمرشحين، فضلا عن تأثير البيئة الإعلامية والرقمية المحيطة بالناخب.

وعليه، يمكن القول إن تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية تشكل إحدى المداخل الأساسية لفهم ديناميات السلوك الانتخابي بالمغرب، إذ تعكس في جانب منها مستوى الثقة في المؤسسات التمثيلية، وفي جانب آخر درجة ارتباط المواطن بالفعل السياسي وإيمانه بقدرته على التأثير في القرار العمومي. ومن هذا المنظور، فإن تعزيز المشاركة الانتخابية لا يرتبط فقط بتطوير الإطار القانوني والمؤسساتي للانتخابات، وإنما يتطلب أيضا إعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات المنتخبة، وتقليص الفجوة بين الخطاب السياسي والممارسة، وربط البرامج الانتخابية بمخرجات ملموسة في مجال السياسات العمومية والتنمية الاجتماعية والمجالية. وهذا ما يجعل دراسة التمثيلات الانتخابية مدخلا أساسيا لتقييم جودة الديمقراطية التمثيلية ونجاعة الوساطة السياسية في المغرب¹²⁶.

أهمية الدراسة

تكتسي دراسة تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية أهمية علمية وسياسية ومجتمعية، لكونها تتيح تجاوز القراءة الكمية للانتخابات القائمة على مؤشرات المشاركة والعزوف، نحو فهم أعمق للمعاني والمواقف التي يحملها المواطنون تجاه الممارسة الانتخابية ومؤسساتها وفعاليتها. كما تسمح بالكشف عن مستوى الثقة في الأحزاب والمؤسسات المنتخبة، ومدى شعور المواطن بجدوى صوته وقدرته على التأثير في القرار العمومي، وفهم العوامل المؤثرة في اتجاهه نحو المشاركة أو العزوف، فضلا عن رصد التحولات التي تعرفها الثقافة السياسية، خاصة لدى الشباب، في ظل تنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنتاج الخطاب السياسي وتشكيل المواقف الانتخابية. ومن ثم، فإن تحليل هذه التمثيلات يشكل مدخلا أساسيا لفهم طبيعة العلاقة بين المواطن والعملية الانتخابية، واستشراف سبل تعزيز الثقة والمشاركة والاندماج السياسي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية، والكشف عن محدداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفهم تأثيرها في السلوك الانتخابي، خاصة من حيث الإقبال على المشاركة أو الاتجاه نحو العزوف، مع استجلاء التحولات التي أحدثها الفضاء الرقمي في تشكيل هذه التمثيلات.

إشكالية الدراسة

كيف تشكل تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية، وما العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة في اتجاهاتهم نحو المشاركة الانتخابية؟

التساؤلات الفرعية

- ✓ كيف ينظر المغاربة إلى أهمية الانتخابات ودورها في بناء المؤسسات السياسية؟ وما مستوى الثقة في الأحزاب السياسية والمنتخبين والمؤسسات المنتخبة؟
- ✓ كيف يقيم المواطنون نزاهة وشفافية العملية الانتخابية؟ وما الأسباب التي تدفع بعض المواطنين إلى المشاركة، وما العوامل التي تفسر العزوف؟
- ✓ إلى أي حد تؤثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المواقف من الانتخابات؟ وما صورة المرشح السياسي لدى الناخب المغربي؟
- ✓ هل ما تزال الانتماءات الحزبية والإيديولوجية تؤثر في الاختيار الانتخابي؟
- ✓ كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل التمثيلات تجاه الانتخابات؟
- ✓ إلى أي حد تعكس الانتخابات، في نظر المواطنين، قدرتهم الفعلية على التأثير في القرار العمومي؟

126 عبد الإله، سطي. (2022). وظيفة العملية الانتخابية والمسألة الديمقراطية في المغرب. عدد 16. مجلة لباب للدراسات الإستراتيجية والإعلامية. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة. ص. 12.

الفرضية

تنطلق الدراسة من فرضية أساسية مفادها أنه كلما ارتفع مستوى الثقة السياسية وشعور المواطن بجدوى المشاركة وقدرته على التأثير في العملية الانتخابية، اتجهت تمثلاته للانتخابات نحو الإيجابية والمشاركة، بينما يؤدي ضعف الثقة والإحساس بانعدام الفعالية السياسية إلى تمثلات سلبية تعزز العزوف الانتخابي.

المنهج المتبع

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، مدعوماً بأدوات تحليلية لرصد وتحليل تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية، وتشخيص اتجاهات المواطنين ومواقفهم من الانتخابات، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل هذه التمثلات وانعكاساتها على المشاركة أو العزوف الانتخابي. كما توظف الدراسة مقاربة قانونية وسياسية، تروم من جهة تحليل الإطار الدستوري والقانوني المنظم للعملية الانتخابية، ومن جهة أخرى فهمها في سياقها السياسي من خلال دراسة علاقة المواطن بالأحزاب والمؤسسات المنتخبة، ومستوى الثقة السياسية، وتحولات المشاركة والسلوك الانتخابي، بما يسمح بالربط بين الإطار القانوني والمؤسسي للعملية الانتخابية وبين التمثلات والمواقف السياسية للمواطنين.

التصميم المعتمد

المبحث الأول: الأسس النظرية والمفاهيمية لتمثلات العملية الانتخابية

المطلب الأول: مفهوم التمثلات السياسية والانتخابية

المطلب الثاني: محددات الثقة السياسية والعزوف الانتخابي

المبحث الثاني: تمثلات المغاربة للعملية الانتخابية وتحولات المشاركة السياسية

المطلب الأول: صورة الانتخابات والأحزاب والمرشحين لدى المواطن المغربي

المطلب الثاني: المنصات الرقمية وإعادة تشكيل التمثلات الانتخابية

المبحث الأول: الأسس النظرية والمفاهيمية لتمثلات العملية الانتخابية

تتأسس دراسة تمثلات العملية الانتخابية على تقاطع مجموعة من المقاربات النظرية التي تنتهي أساساً إلى الفكر الديمقراطي وعلم الاجتماع السياسي ودراسات السلوك الانتخابي والاتصال السياسي، بما يسمح بالنظر إلى الانتخابات باعتبارها ظاهرة سياسية واجتماعية تتجاوز بعدها الإجرائي المرتبط باختيار الممثلين وتجديد النخب. فالانتخابات، في جوهرها، تشكل إحدى الآليات المركزية التي تترجم من خلالها الإرادة الشعبية داخل النظام الديمقراطي، لكنها في الوقت ذاته تمثل فضاء تتفاعل داخله القيم والمصالح والرموز والتصورات الجماعية حول الدولة والمؤسسات والفاعلين السياسيين.

ومن هذا المنظور، لا تتشكل تمثلات المواطنين للعملية الانتخابية بصورة معزولة، وإنما تتبلور من خلال التجارب السياسية المتراكمة، وأنماط التنشئة الاجتماعية والسياسية، ومستويات الثقة في المؤسسات، والصور الذهنية للأحزاب والمرشحين، فضلاً عن تقييم الأداء العمومي ونتائج السياسات العامة. وبالتالي، فإن الناخب لا يتعامل مع الانتخابات باعتبارها لحظة اقتراع فقط، وإنما يستحضر أثناء بناء موقفه الانتخابي مجموعة من الخبرات والانطباعات والتوقعات التي تحدد مدى إدراكه لأهمية المشاركة وجدواها.

ويساعد علم الاجتماع السياسي في تفسير هذا البعد من خلال النظر إلى السلوك الانتخابي باعتباره نتاجاً لتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي والسياسي. فاختيار الناخب لا يعكس بالضرورة موقفاً سياسياً فردياً خالصاً، وإنما قد يتأثر بالأسرة، والجماعة المحلية، والمحيط المهني، وشبكات العلاقات الاجتماعية، والانتماءات المجالية، إضافة إلى أنماط التواصل السياسي والإعلامي. ومن ثم، تصبح التمثلات الانتخابية نتاجاً لتفاعل مستمر بين التجربة الفردية والبنية الاجتماعية والسياسية التي يتحرك داخلها المواطن.

كما تتيح المقاربات السوسيولوجية للسلوك الانتخابي فهم أثر المكانة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والمجالية في تشكيل المواقف من الانتخابات. فاختلاف التجارب الاجتماعية قد يؤدي إلى اختلاف إدراك وظيفة الانتخابات نفسها، إذ قد ينظر إليها البعض باعتبارها وسيلة للمشاركة في صناعة القرار واختيار البرامج والسياسات، بينما قد يتعامل معها آخرون من منظور نفعي أو محلي يرتبط بمدى قدرة المرشح أو المؤسسة المنتخبة على الاستجابة لمطالب مباشرة وملموسة.

وفي المقابل، يركز الفكر الديمقراطي على الانتخابات باعتبارها آلية أساسية للشرعية السياسية والتمثيل والمساءلة وتداول السلطة، بحيث لا تقتصر وظيفتها على إنتاج المؤسسات المنتخبة، وإنما تمتد إلى منح المواطنين إمكانية التأثير في اتجاهات الحكم ومراقبة أداء ممثلهم. ومن هنا، فإن مستوى الثقة في الانتخابات لا يرتبط فقط بسلامة الإجراءات الانتخابية، وإنما يتصل أيضا بمدى اعتقاد المواطن بأن صوته الانتخابي قادر على إحداث أثر فعلي في المجال العمومي.

وتكتسب الثقة السياسية والمؤسسية أهمية خاصة في تفسير تمثيلات العملية الانتخابية، فكلما ارتفع شعور المواطن بفعالية المؤسسات المنتخبة وقدرتها على الاستجابة للمطالب الاجتماعية، زادت احتمالات إدراكه للانتخابات باعتبارها آلية ذات معنى وفاعلية. أما عندما تتسع الفجوة بين انتظارات المواطنين ومخرجات العملية السياسية، فقد تراجع الثقة في المؤسسات، وهو ما يمكن أن ينعكس على أنماط المشاركة السياسية، بما فيها المشاركة الانتخابية¹²⁷.

المطلب الأول: مفهوم التمثيلات السياسية والانتخابية

تعتبر التمثيلات السياسية والانتخابية من المفاهيم المحورية في علم الاجتماع السياسي، وعلم النفس الاجتماعي، والعلوم السياسية المعاصرة. ويعني هذا المفهوم بدراسة الأطر الذهنية والمعرفية التي يشكل عبرها الأفراد والجماعات تصوراتهم ورؤاهم للحياة والممارسة السياسية، وكيف تؤثر هذه التصورات المسبقة في سلوكهم الانتخابي وخياراتهم السياسية.

وتعرف التمثيلات السياسية بأنها منظومة ديناميكية من التصورات، والأفكار، والقيم، والرموز، والاعتقادات الشائعة داخل بنية اجتماعية معينة حول السلطة، والمؤسسات، والنخب السياسية، والمواطنة.

فمن منظور علم النفس الاجتماعي: يرجع المفهوم إلى نظرية "التمثيلات الاجتماعية" التي طورها سيرج موسكوفيتشي، والتي تعرف التمثيل بأنه: "نظام من المعارف والمعتقدات والقيم التي تنظم وتوجه سلوكيات الأفراد وتواصلهم داخل جماعة معينة"¹²⁸.

منظور علم الاجتماع السياسي: يعرف جان بيير فاي التمثيلات السياسية بأنها الشبكات التفسيرية التي يستعين بها الفاعلون الاجتماعيون لفهم الواقع السياسي وإعطائه معنى، وبالتالي تحديد موضعهم داخل المجال العام¹²⁹.

كما تمثل التمثيلات الانتخابية امتدادا وتطبيقا إجرائيا للتمثيلات السياسية في اللحظات الانتخابية. وهي تشير إلى الصور الذهنية والمعتقدات التي يحملها الناخبون حول العملية الانتخابية برمتها، وتشمل:

التمثيل الاجتماعي للاقتراع: هل ينظر للانتخاب كواجب وطني، أم كآلية للتغيير، أم كطقس شكلي لا جدوى منه؟

تمثيل الأحزاب والبرامج: أطر التصنيف الذهني التي يصنف بها الناخبون الأحزاب يمين/يسار/وسط.

تمثيل المرشحين: الرمزية الشخصية والثقافية والاجتماعية للمرشح (النزاهة، الكاريزما، القرب الطبقي أو القبلي). وتساهم هذه التمثيلات مباشرة في تشكيل السلوك الانتخابي، حيث إن قرار المشاركة أو المقاطعة، وتحديد طابع التصويت (تصويت عقابي، تصويت عقائدي، أو تصويت مصلحي) يرتبط بمدى إيجابية أو سلبية هذه التمثيلات¹³⁰.

وتتكون البنية الذهنية للتمثيلات السياسية والانتخابية من ثلاثة أبعاد رئيسية¹³¹:

127 عبد العزيز، الهلالي. (2023). النظام الانتخابي والأحزاب السياسية بالمغرب. المجلد 1. عدد 5. مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية. ص. 32.

Moscovici, S. (1961). La psychanalyse, son image et son public. Presses Universitaires de France. P. 32 128

Faye, J.-P. (1972). Langages totalitaires: Critique de la raison narrative. Hermann. P. 45 129

Michelat, G., & Thomas, J. P. (1966). Dimensions du nationalisme. Revue française de science politique, 16(1). P. P. 58–90 130

Flament, C. (1989). Structure et dynamique des représentations sociales. Dans D. Jodelet (Éd.), Les représentations sociales Presses. Universitaires de France. 131 P. P. 204–219

البعد المعرفي: حجم ومستوى المعلومات المخزنة لدى الفرد حول النظام السياسي والأحزاب والعملية الانتخابية.

البعد الوجداني/التقني: المشاعر والانفعالات المرافقة للعملية السياسية (ثقة، أمل، إحباط، اغتراب سياسي).

البعد السلوكي: الاستعداد القبلي لاتخاذ إجراء عملي (التسجيل في اللوائح، التصويت، المقاطعة، الاحتجاج).

وتتمثل العوامل المؤثرة في تشكيل التمثلات السياسية والانتخابية في التنشئة السياسية من خلال الدور المعرفي والقيمي الذي تلعبه الأسرة، المدرسة، ودور العبادة في مرحلة الطفولة والشباب¹³². وأيضا وسائط الإعلام والاتصال الرقمي عبر إعادة صياغة الواقع السياسي وبناء الاتجاهات لدى الرأي العام عبر التأطير وصناعة الأجندة¹³³. بالإضافة إلى الخبرة التاريخية والسياق من خلال مستويات التنمية الاقتصادية، مدى احترام الحقوق والحريات، ودرجة نزاهة الاستحقاقات الانتخابية السابقة.

المطلب الثاني: محددات الثقة السياسية والعزوف الانتخابي

تعتبر الثقة السياسية والعزوف الانتخابي من القضايا المركزية في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي المعاصر، إذ تعكس درجة الثقة سلامة العقد الاجتماعي بين المواطن والمؤسسات، بينما يشكل العزوف الانتخابي مؤشرا تحذيريا على أزمة التمثيل والشرعية السياسية.

محددات الثقة السياسية

تتحدد الثقة السياسية بناء على تفاعل مركب من العوامل الهيكلية، والاقتصادية، والنفسية الاجتماعية:

فالمحددات المؤسسية والأداء السلوكي، ترتبط بثقة المواطنين بمدى قدرة الحكومات على تقديم خدمات أساسية (تعليم، صحة، شغل) وبناء اقتصاد متين. وأيضا النزاهة ومحاربة الفساد من خلال تناسب مستوى الثقة عكسيا مع تفشي الفساد المالي والإداري لدى النخب الحاكمة والمؤسسات الرسمية. وسيادة القانون والعدالة عبر مدى إدراك الأفراد لتطبيق القانون بحيادية واستقلالية السلطة القضائية. كما أن الثقة الاجتماعية تتجلى في وجود رأس مال اجتماعي مرتفع وثقة بين الأفراد في المجتمع ينعكس إيجابيا على الثقة بالمؤسسات¹³⁴. ثم اكتساب الفرد للقيم من الأسرة والمؤسسات التعليمية حول الممارسة السياسية ورجال السلطة. وأيضا تأثير الإعلام والشبكات الرقمية، حيث أدى تحول المجال العام نحو المنصات الرقمية إلى إبراز قضايا الفساد وزيادة "السخط السياسي" مما ساهم في تآكل الثقة التقليدية.

محددات العزوف الانتخابي

لا يعبر العزوف الانتخابي دائما عن السلبية أو الرفض، بل تعدد أسبابه وتتداخل بين أبعاد سوسيولوجية وسياسية وهيكلية ومن بينها:

- ضعف الفعالية السياسية: شعور المواطن بأن صوته لن يحدث أي تغيير ملموس في السياسات العامة أو في تركيبة السلطة.
- تراجع أداء الأحزاب السياسية: تراجع الدور المؤثر للأحزاب وتشابه برامجها الانتخابية وابتعادها عن هموم الشارع، مما ينتج عزوفا احتجاجيا
- أزمة النزاهة والشفافية: الإدراك القبلي بشكليات الانتخابات أو ضعف ضمانات التنافس الشريف.
- السن: ترتفع معدلات العزوف بشكل ملحوظ لدى فئة الشباب مقارنة بكبار السن، وذلك لاعتماد الشباب على أنماط غير تقليدية للمشاركة (كالمشاركات الرقمية والاحتجاجات).
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تشير الأدبيات إلى أن الفئات الأقل دخلا وتعلما يميلون أكثر للعزوف نتيجة الاغتراب الاجتماعي وتوقع أولويات البقاء المادي.

. Percheron, A. (1993). La socialisation politique. Armand Colin. P. 56132

. McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. Public Opinion Quarterly, 36(2). P. P. 176–187133

. Norris, P. (Ed.). (1999). Critical citizens: Global support for democratic government. Oxford University Press. P. 45134

المحددات التقنية والقانونية المتمثلة في: تعقيد إجراءات التسجيل في اللوائح الانتخابية أو صعوبة الوصول إلى مراكز الاقتراع وطبيعة النظام الانتخابي (الأنظمة التي تعتمد على التمثيل النسبي قد تحفز على المشاركة مقارنة ببعض أنظمة الاقتراع الأغلبية التي تضعف تأثير الأصوات المتفرقة)¹³⁵.

العلاقة بين الثقة والعزوف الانتخابي

تشير الأدبيات السياسية إلى علاقة سببية مباشرة بين المفهومين:

- العلاقة العكسية التقليدية: انخفاض الثقة السياسية تؤدي مباشرة إلى ارتفاع معدلات العزوف الانتخابي (السلوك السلبي أو المقاطعة).
- الأنماط الحديثة للفاعلية: تراجع الثقة بالمؤسسات التقليدية (كالبرلمان والأحزاب) لم يعد يعني دائما العزوف الشامل، بل أدى إلى بروز ما يعرف بالمواطن النقدي الذي يعزف عن صندوق الاقتراع ولكنه ينخرط في أشكال غير رسمية للضغط السياسي¹³⁶.

المبحث الثاني: تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية وتحولات المشاركة السياسية

تتسم تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية بازدواجية واضحة، تقوم من جهة على الإيمان بالأدوار الديمقراطية للانتخابات باعتبارها آلية أساسية للتعبير عن الإرادة الشعبية، وتجسيد مبدأ المشاركة السياسية، وإسناد الشرعية للمؤسسات المنتخبة، فضلا عن كونها إحدى الوسائل السلمية لتداول السلطة وممارسة الرقابة على الفاعلين السياسيين. ومن جهة أخرى، تكشف هذه التمثيلات عن مستوى متنامي من النقد والتحفظ تجاه الممارسة الانتخابية، يرتبط أساسا بأزمة الثقة في المؤسسات والفاعلين السياسيين، وبالشكوك التي تحيط بمدى قدرة الانتخابات على إحداث تغيير ملموس في السياسات العمومية والاستجابة للانتظارات الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين.

وتتداخل في تشكيل هذه الازدواجية مجموعة من العوامل، من بينها تقييم الناخبين لأداء الأحزاب السياسية والمنتخبين، ومدى شعورهم بفاعلية المشاركة الانتخابية، فضلا عن تأثير الخطابات الإعلامية والرقمية في تشكيل المواقف والاتجاهات السياسية. وعليه، فإن المشاركة الانتخابية لا تعكس بالضرورة مستوى واحدا من الثقة أو الرضا، وإنما تكشف عن علاقة مركبة بين القناة بأهمية الانتخابات من حيث المبدأ، وبين التساؤل حول جدواها وفعاليتها في تحقيق التغيير السياسي والاجتماعي المنشود. ومن ثم، فإن فهم تمثيلات المغاربة للعملية الانتخابية يقتضي تجاوز مقارنة المشاركة أو العزوف باعتبارهما موقفين متعارضين، والنظر إليهما باعتبارهما تعبيراً عن علاقة متحولة بين المواطن والمؤسسة الانتخابية، تتأثر بمستوى الثقة السياسية، وبالإحساس بفاعلية الصوت الانتخابي، وبمدى ارتباط العملية الانتخابية بالمرحلات الفعلية للسياسات العمومية¹³⁷.

المطلب الأول: صورة الانتخابات والأحزاب والمرشحين لدى المواطن المغربي

تتسم التمثيلات الاجتماعية والسياسية لدى المواطن المغربي تجاه العملية الانتخابية والأحزاب السياسية والمرشحين بتركيبية معقدة ومتشابكة، إذ يتقاطع فيها الوعي بالرهانات الديمقراطية والتنموية مع روايت أزمات الثقة المتراكمة تجاه المؤسسات التمثيلية، وهو ما تشير إليه الأدبيات والدراسات السوسيولوجية المهتمة بالسلوك الانتخابي والثقافة السياسية في المغرب. فيما يتعلق بتمثيل العملية الانتخابية، ينقسم المخيال الجمعي المغربي إلى ثلاث صور ذهنية أساسية، الصورة الأولى تصنف الاستحقاقات الانتخابية كمحطة موسمية تتكرر كل خمس سنوات وتقتصر على التنافس حول المقاعد والمنافع الفردية دون أن تتعداها إلى تغيير حقيقي في السياسات العمومية أو تفعيل المحاسبة السياسية.

135. Grönlund, K., & Setälä, M. (2007). Political trust, satisfaction and voter turnout. Comparative European Politics, 5(4). P. P. 400–422

136 الجابري، محمد عابد. (2000). العقل السياسي العربي: محادثة وتجلياته. مركز دراسات الوحدة العربية. ص. 123.

137 وفاء، شهبون. (2026). الانتخابات وإعادة إنتاج النخب السياسية في النظام السياسي المغربي. مجلد 13. عدد 4. مجلة منازعات الأعمال. ص. 100.

أما الصورة الثانية فتطغى عليها النفعية والمحلية، حيث يركز النخبون خاصة في الأوساط القروية والأحياء الشعبية على مدى قدرة الفاعل في حل المشاكل اليومية المباشرة وحيازة رصيد من الخدمات الزبونية والوساطة الإدارية. وفي مقابل ذلك، تبرز الصورة الثالثة القائمة على العزوف الإرادي، والتي تشكل موقفا احتجاجيا يعبر عن الاغتراب السياسي وعدم الاقتناع بجودى صندوق الاقتراع في إحداث تغيير ملموس في مسار التنمية¹³⁸.

وعلى مستوى صورة الأحزاب السياسية في المخيال الجمعي، تسود حالة من التفكك البنيوي والرمزي للأحزاب في أذهان المواطنين. حيث ينظر إليها في غالب الأحيان كدكاكين انتخابية ينحصر نشاطها والتواصل مع الشارع في المواسم المتعلقة بالحملات، وتغيب طيلة فترة الولاية الانتدابية. كما يسهم غياب التمايز الفكري والبرامجي الواضح بين الاختيارات الحزبية، وطفان الزبونية الحزبية وضغوط التزكيات الفردية على حساب قواعد الديمقراطية الداخلية، في إضعاف الصورة النمطية للحزب كآلية حقيقية للوساطة والتأطير والتعبئة المجتمعية للمواطنين¹³⁹.

أما بالانتقال إلى تمثيل المرشح والنخبة الانتخابية، فيمتزج في المخيال السياسي البعد التقليدي بالحديث، حيث يسيطر تمثيل الأعيان والوجاهة والنفوذ المالي كعامل حاسم لخوض الاستحقاقات، وينظر للمرشح القادر على تمويل الحملات وتلبية المساعدات المباشرة باعتباره الأوفر حظا للفوز مقارنة بالمرشح ذي البرنامج الفكري أو الأكاديمي. يوازيه في ذلك تمثيل انطباعي سائد يربط الفعل الترشيحي بالريع السياسي والبحث عن الارتقاء الاجتماعي الشخصي أو حماية المصالح الذاتية. وفي المقابل، لا يخلو هذا المخيال من تقدير إيجابي استثنائي للمرشحين الذين يظهرون قربا ميدانيا ونزاهة في التدبير، رغم الصعوبات التنظيمية التي تواجه حضور هذه الفئات الشابة والنزوية داخل الهياكل الحزبية التقليدية.

تؤدي هذه العناصر في مجموعها إلى ما يعرف في السوسيولوجيا السياسية بالمشاركة الحرجة، إذ يتوفر المواطن المغربي على وعي مدني وسياسي بأهمية الدولة والديمقراطية والمؤسسات كأطر نظرية للمواطنة، لكنه يصطدم بفجوة واقعية تتجلى في انخفاض الثقة بمخرجات المؤسسات التمثيلية كالبرلمان والجماعات الترابية مقارنة بتطلعاته وانتظاراته التنموية¹⁴⁰.

المطلب الثاني: المنصات الرقمية وإعادة تشكيل التمثلات الانتخابية

أحدث التطور التكنولوجي وتعاظم دور المنصات الرقمية (شبكات التواصل الاجتماعي، منصات الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) تحولا بنويا في مجالات الفضاء العام السوسيوسياسي. ولم يعد الإعلام الرقمي مجرد قنوات تقنية لنقل الخطاب الانتخابي، بل بات بيئة سوسيولوجية نشطة تعيد تشكيل التمثلات الانتخابية لدى المواطنين، من خلال إعادة بناء تصوراتهم حول السياسة، والأحزاب، والمرشحين، ومفهوم المشاركة ذاته.

آليات إعادة تشكيل التمثلات عبر المنصات الرقمية

تصاغ التمثلات الذهنية للعملية الانتخابية في البيئة الرقمية عبر جملة من الميكانيزمات التكنولوجية والسوسيولوجية ومن بينها:

- تجاوز الوساطة التقليدية: أتاحت المنصات الرقمية التواصل المباشر بين المرشحين والجمهور دون الحاجة إلى القنوات الحزبية والإعلامية التقليدية. هذا التلامس الفوري أعاد هيكلة تمثيل المرشح، فبدلا من الصورة النمطية للنخبة البعيدة أو الوجوه الحزبية الرسمية، أصبح التمثل يقوم على مدى قدرة الفاعل السياسي على إظهار "القرب الرقمي" والعفوية والتفاعل المباشر.
- خوارزميات التوجيه وغرف الصدى: تعتمد المنصات على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى بناء على تفضيلات المستخدمين. أدى ذلك إلى ظاهرتين رئيسيتين وهما حبابات الفلتر عبر تعزيز التمثلات المسبقة لدى الناخب وحجبه عن الآراء المخالفة. والاستقطاب الرقمي عبر إعادة بناء المشهد السياسي كصراع ثنائي حاد بين تمثلات إيجابية مطلقة لتيار معين وتمثلات سلبية للمنافسين.

138 بوطالب، عبد القادر. (2019). الشباب والسياسي: طبيعة التمثلات وعوامل انحسار ظاهرة الانتساب الحزبي في المجتمع المغربي. العدد 7. مجلة سياسات عربية. ص. ص. 63-74.

139 حمداوي، جميل. (2021). الشباب المغربي والمشاركة السياسية. العدد 74. مجلة المستقبل العربي. ص. ص. 104-120.

140 وفاء، شهبون. (2026). مرجع سابق. ص. 105.

➤ الانتقال من البرامج إلى الصورة: تحولت المادة الانتخابية من الخطب الطويلة والوثائق البرمجية إلى محتويات بصرية مكثفة (فيديوهات قصيرة، صور، إنفوجرافيك). تسبب ذلك في تحول التمثيل الانتخابي من تقييم البرامج والأفكار إلى استهلاك الصور والانطباعات السريعة¹⁴¹.

مظاهر التحول في التمثلات الانتخابية لدى المواطن

أنجبت البيئة الرقمية أنماطا جديدة من التمثلات التي تمس أركان العملية الانتخابية:

➤ تمثل المشاركة الانتخابية: من "الصندوق" إلى "النقر": تغير مفهوم الفاعلية السياسية لدى الشرائح الشبابية، إذ لم يعد التعبير السياسي محصورا في التسجيل في اللوائح والتصويت الميداني يوم الاقتراع، بل أصبحت التفاعلات الرقمية (منشورات، وسوم، حملات مقاطعة افتراضية) تصنف كشكل من أشكال التعبير الانتخابي السريع والبدلي، مما يعزز أحيانا تمثل الانتخابات التقليدية كممارسة غير كافية للتغيير.

➤ تمثل الأحزاب والمرشحين: "الشرعية الرقمية": تطورت المعايير التقييمية لدى المواطن، حيث بات تمثل حجم الحزب أو المرشح وقوته يرتبط ببصمته الرقمية (عدد المتابعين، التفاعل، وتأثير "المؤثرين السياسيين"). وفي المقابل، أدى انتشار الحسابات الوهمية والحملات الموجهة إلى إضعاف مصداقية الخطاب الحزبي على المنصات الرقمية، مما غذى تمثل الانتخابات كفضاء ملوث للتضليل.

➤ تشكل المواطن النقدي والرقمي: ساهم التدفق المعرفي السريع في جعل الناخب أكثر قدرة على مقارنة وعود المرشحين وتبعية آرائهم السابقة والمحاسبة الفورية عبر التعليقات والمقاطع الأرشيفية، وهو ما أسهم في تفكيك تمثل الخطاب السياسي المنفرد وبناء تمثل يقوم على المسألة المستمرة¹⁴².

التحديات والأبعاد الناجمة عن الرقمية الانتخابية

- تغذية العزوف وتآكل الثقة: على الرغم من قدرة المنصات على التعبئة، فإن تدفق الأخبار الزائفة والإنتاج الآلي للرأي العام قد يؤدي إلى نتائج عكسية تنتهي بترسيخ تمثل سلبي يرى في الانتخابات مجرد صراع رقمي غير موثوق.
- اللامعادلة في التنافس الرقمي: تفاوت الإمكانات المالية بين الفاعلين في الترويج المدفوع والاستعانة بخبراء التسويق الرقمي يعيد إنتاج تمثل الانتخابات كفضاء خاضع لمنطق الرأسمال.

خاتمة

تأسيسا على ما سبق، يتجلى أن مفهوم التمثلات السياسية والانتخابية يشكل مدخلا تفسيريا محوريا لفهم ديناميات السلوك السياسي وأزمة التمثيل في المجتمعات المعاصرة. ولقد كشفت الدراسة أن هذه التمثلات ليست مجرد انطباعات ذهنية عابرة، بل هي أطر سوسيومعرفية متجذرة تتشكل عبر تراكمات التنشئة السياسية، ومدى كفاءة السياسات العمومية، وتجارب الثقة أو الاغتراب تجاه المؤسسات والأحزاب والنخب والمرشحين.

ومع التحول البنيوي الذي فرضته البيئة الرقمية، لم تعد التمثلات الانتخابية تبنى حصرا عبر الفضاءات التقليدية وحملات القرب الميدانية، بل أضحت المنصات الرقمية فاعلا هجينا يعيد صياغة الصور الذهنية، ويعيد تعريف الفاعلية والمشاركة السياسية بين التصويت الفعلي والتفاعل الافتراضي. إن تجاوز حالة العزوف وتآكل الثقة يقتضي في نهاية المطاف الانتقال من إدارة العملية الانتخابية كمحطة إجرائية شكلية إلى إصلاح بنيوي يعيد بناء العقد الاجتماعي، ويمنح المؤسسات التمثيلية فعاليتها التنموية، بما يضمن تطابق التمثلات الجمعية للمواطنين مع التطلعات الديمقراطية المنشودة.

لائحة المراجع المعتمدة

141 وفاء، شهبون. (2026). الانتخابات وإعادة إنتاج النخب السياسية في النظام السياسي المغربي. مجلد 13. عدد 4. مجلة منازعات الأعمال. ص. 110.
142 بوطالب، عبد القادر. (2019). الشباب والسياسي: طبيعة التمثلات وعوامل انحسار ظاهرة الانتساب الحزبي في المجتمع المغربي. العدد 7. مجلة سياسات عربية. ص. 63-74.

باللغة العربية

- ✓ الجابري، محمد عابد. (2000). العقل السياسي العربي: محادثات وتجلياته. مركز دراسات الوحدة العربية.
- ✓ بوطالب، عبد القادر. (2019). الشباب والسياسي: طبيعة التمثلات وعوامل انحسار ظاهرة الانتساب الحزبي في المجتمع المغربي. العدد 7. مجلة سياسات عربية.
- ✓ عبد الإله، سطى. (2022). وظيفة العملية الانتخابية والمسألة الديمقراطية في المغرب. عدد 16. مجلة لباب للدراسات الإستراتيجية والإعلامية. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة.
- ✓ عبد العزيز، الهلالي. (2023). النظام الانتخابي والأحزاب السياسية بالمغرب. المجلد 1. عدد 5. مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ وفاء، شهبون. (2026). الانتخابات وإعادة إنتاج النخب السياسية في النظام السياسي المغربي. مجلد 13. عدد 4. مجلة منازعات الأعمال.
- ✓ حمداوي، جميل. (2021). الشباب المغربي والمشاركة السياسية. العدد 74. مجلة المستقبل العربي.

المراجع الأجنبية

- ✓ Faye, J.-P. (1972). Langages totalitaires: Critique de la raison narrative. Hermann.
- ✓ Flament, C. (1989). Structure et dynamique des représentations sociales. Dans D. Jodelet (Éd.), Les représentations sociales Presses. Universitaires de France.
- ✓ Grönlund, K., & Setälä, M. (2007). Political trust, satisfaction and voter turnout. Comparative European Politics, 5(4).
- ✓ McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. Public Opinion Quarterly, 36(2).
- ✓ Michelat, G., & Thomas, J. P. (1966). Dimensions du nationalisme. Revue française de science politique, 16(1).
- ✓ Moscovici, S. (1961). La psychanalyse, son image et son public. Presses Universitaires de France.
- ✓ Norris, P. (Ed.). (1999). Critical citizens: Global support for democratic government. Oxford University Press.
- ✓ Percheron, A. (1993). La socialisation politique. Armand Colin.



المجلة الدولية للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

REVUE INTERNATIONALE DES SCIENCES
JURIDIQUES, ÉCONOMIQUES ET SOCIALES

INTERNATIONAL JOURNAL OF
LEGAL, ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

LAW



ECONOMICS



SOCIETY



VOLUME 2



ISSUE 10



OCTOBRE 2026

NUMBER 12



<http://www.doi.org/10.63585/KIOL1453>

ISSN: 3119-6411



العلوم القانونية
Sciences Juridiques
Legal Sciences



العلوم الاقتصادية
Sciences Économiques
Economic Sciences



العلوم الاجتماعية
Sciences Sociales
Social Sciences



OPEN ACCESS



PEER REVIEWED
JOURNAL



INTERNATIONAL
SCIENTIFIC JOURNAL



QUALITY & IMPACT



Official email:
ijLessJournal@gmail.com



Official website:
www.ijlessjournal.com

مدير المجلة

أ.د : مصطفى الفوري : أستاذ زائر بكليات الحقوق في المغرب

Email : ijlessjournal@gmail.com / Tel : 00212687407665

مدير التحرير

ذ. محمد أفقيير : متخصص في القانون المالي و الضريبي جامعة الحسن الأول بسطات

هيئة التحرير للمجلة الدولية للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

- أ.د : أحمد العلالي : عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - طنجة- المغرب
- أ.د : رشيد الطاهر : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات- المغرب
- أ.د : عبد الكريم عباد : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات- المغرب
- أ.د : حسن الرحبية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس- المغرب
- أ.د : نادية النحلي : أستاذة التعليم العالي بكلية الشريعة بفاس - المغرب
- أ.د : زينب الفاسي الفهري : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : عالي طوير : أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - المغرب
- أ.د : سعد بتي : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة ابن زهر أكادير- المغرب
- أ.د : يونس الأزرق الحسوني : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة الحسن الأول بسطات- المغرب
- أ.د : دينا إسماعيل أبو زيد : أستاذ مشارك في القانون المدني، قسم القانون الخاص كلية الحقوق، جامعة الملك عبد العزيز- السعودية
- أ.د : أمال ناجي : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد الأول بوجدة- المغرب
- أ.د : ناهض حنان أستاذة باحثة في قانون الأعمال جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء – المغرب
- د : محمد الحبيب بداغ : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة القاضي عياض – المغرب
- دة : مريم خراج : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد بن عبد الله – المغرب
- دة : نهله أحمد فوزي استاذ القانون المدني المساعد بكلية إدارة الاعمال قسم القانون جامعة الحدود الشمالية- المملكة العربية السعودية
- د : أسماء مصطفى عبد القادر غنيمات : أستاذة بكلية الحقوق جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الاردنية الهاشمية
- أ.د : هشام البخفاوي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة ابن زهر أكادير- المغرب
- د : محمد محمد عبد اللطيف : أستاذ القانون العام كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر
- أ.د : عمر عبد الله عمر أ.مبارك : أستاذ مشارك بجامعة سرت – ليبيا
- د : باسل علي عباس : استاذ القانون باللغة الانجليزية - جامعة القادسية – العراق
- دة : ولاء خليل حسين قديمات : أستاذة العلوم السياسية/جامعة الخليل – فلسطين
- أ.د : منى كامل تركي : أستاذ القانون بكليات الحقوق - بالإمارات العربية المتحدة
- أ.د : حنان الانصاري : أستاذة التدبير بجامعة القاضي عياض مراكش – المغرب
- أ.د : محمد خلوقي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات – المغرب
- أ.د : علي بن خلفان بن علي الهنائي : أستاذ القانون الجنائي المشارك ورئيس قسم علوم الشرطة بكلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : شعبان محمود محمد الهواري : أستاذ القانون الجنائي المشارك كلية القانون – جامعة خليج السدرة – ليبيا
- د : نعمان عطا الله الهيتي : أستاذ القانون بكلية القانون جامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة
- أ.د : فيصل كرمات : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس – المغرب
- أ.د : عبد الواحد الدافي : أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي - الجديدة – المغرب



المجلة الدولية للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

IJLESS JOURNAL

تصدر عن المركز الدولي للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية

الفهرسة والمنصات العلمية



Index Copernicus International
فهرسة المجلات العلمية



Google Scholar
البحث العلمي والاستشارات



ESJIndex
فهرسة الدوريات العلمية



IP Indexing
قاعدة بيانات المجلات



Root Indexing
فهرسة المجلات الأكاديمية



ScienceOpen
عرض الأبحاث واكتشافها



ResearchBib
دليل المجلات والموارد البحثية



IMIST
المعهد المغربي للإعلام العلمي والتقني

المعرفات الرقمية والإتاحة



Crossref • DOI
المعرف الرقمي للمقالات



ORCID
المعترف الرقمي للباحث



ISSN: 3119-6411
الرقم الدولي المعياري للدورية



Scribd
إناحة المحتوى العلمي